

– نعم. نعم. هذا خط أمين الصندوق.. عرفته.. وتوقيع رئيس الشركة.. التوقيع الأحمر.. وأنا لدي أدلة أخرى.. مثلاً، قصاصة الورق الممزقة التي تكمل الزاوية اليسرى العليا من هذه الورقة.

فتح خزائنه وتناول من صحن صغير قصاصة صغيرة من الورق وقربها من الزاوية اليسرى العليا.. وقال:

– إنها هي. الزاويتان الممزقتان تتبعان تماماً، الدليل لا غبار عليه. يبقى فقط التأكد من طبيعة هذا الورق الناعم.

وفيما كان برازفيل يضع الورقة فوق زجاج النافذة، قالت كلاريس للوبين:

– يجب أن تصر على إخطار جيلبير هذا المساء. لا بد أنه يعيش حالة نفسية مؤلمة جداً.

– طبعاً. يمكنك الذهاب إلى محاميه ليتولى المهمة.

– أريد أن أرى جيلبير غداً صباحاً وليفكر برازفيل ما يريد.

– اتفقنا، ولكن يجب أن يحصل على أمر العفو من الاليزيه.

– ألا يمكن أن تواجهنا صعوبات أخرى من ناحيته؟

– لا. إلا ترين كيف أنه خضع لكل شيء.

عاد برازفيل إلى خزائنه وأخرج أوراق رسائل من الصحن الصغير وفحص ورقة شفافة والتفت ناحية كلاريس وقال:

– انتهينا. كان عملاً دقيقاً جداً وعلى اثره تكون لدي القناعة التامة.. سررت في مراحل.. شككت في الأمر.. ولكن ليس دون سبب...

– ماذا تريد أن تقول؟